العدد ١٠١ (وامرهم شورى بينهم – قرآن كريم) السنة الثالثة

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي – الشورى بمصر – تليفون رقم ٦١٠٩
الوصولات – لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٨ ربيع الثاني سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ١٤ أكتوبر سنة ١٩٢٦

الفـادحــــــــة العظمى

رشيد بك طليع

دمعة أمير البيان على كبير المجاهدين

هذه الفاجعة أدق فيها النعي الاخر اوا لتلغراف جاءني في الليل من القدس ينعي الي السيد الكبير والاخ الحميم المجاهد النادر النظير والخارق العادة في الهمة والنبالة وحسن التدبير رشيد بك طليع أكرم الله مثواه وليس في البرقية تفصيل هل استشهد في الحرب — لانه كان يباشر الكريهة بنفسه — أم على أثر مرض . وكيف كان الامر فهو شهيد لان فقيدنا العظيم كان ضعيف البنية منذ حداثة سنه وكان الالتهاب يعاوده من وقت الى آخر حتى انه منذ ثلاثة سنوات اشتدت به العلة حتى بلغت به الخطر . ولولا شدة حميته واستخفافه بالموت في سبيل تحرير الوطن لما كان يجوز له الانغماس في الثورة مع ما يعلم من ضعف جسمه . الا أن الشهيد الرشيد منذ ثار الوطني السوري لنيل حريته ودفع العدو الغاصب عن ذماره هب في مقدمة الامة وجعل همه استدامة الثورة ليلا ونهارا . ولما أشفق أن يفت في عضد الثورة في الجبل ذهب الى هناك بنفسه لشد أزر القائد العام سلطان باشا الاطرش ولقي من الاهوال وباشر من المصاعب في مكافحة قوة الفرنسيس العسكرية والمالية ودسائسهم السياسية ومكايدهم الخفية مالا يعلمه الا الله تعالى . ولا شك في انه كان يواصل النهار بالليل في الجهاد والتدبير واحباط الدسائس واثارة عزائم المجاهدين واستجاشة حمية الثائرين وسد الفتوق ورم الجبهات كلها ومواساة المصابين من الثوار وتقوية قلوبهم ونظام شغلهم بما يدركه من يعلم الفرق العظيم الذي بين دولة حربية جبارة غاشمة من اعظم أمم الارض كدولة فرنسا وبين فئة ثائرة من أهل سورية لطلب حق حياتها بدون نصير ولا معين سوى الله تعالى . ولم يكن يكتفي هذا البطل الرشيد بان يأخذ على عاتقه كل هذه التدابير والمعيات بل كان يغشى القتال بنفسه ليكون قدوة تأتم به رجالات بني معروف وتبقى جمرة الجهاد متوقدة وطالما كتب الي وسائل من ساحة الحرب وكنت أعجب في نفسي من قوة نفس هذا الرجل الذي كان يتولى كل أمور هذه الثورة ولا يغفل منها عن شيء وكيف كان مثله يسع كل تلك التدابير وجسمه يسع كل تلك الحركات على ما اعلم من نحافته وسرعة تأثره فكان نفر امه باستقلال أمته أنساه كل شيء وأخرجه من نفسه وعوضه من قوة جسمه بقوة روحه العالية . ولكن والحقاء لم يكن للنفس الكبيرة كهذه أن تجد جسما يسعها ولو كان من أوثق الاجسام فكيف اذا كان نحيفا من الاصل ومع اني لم أعلم الى هذه الساعة كيف كانت منية هذا الحبيب الراحل هل خر صريعا في ميدان الحرب بجراحة اصابته أم خر صريعا في ميدان الجهاد على أثر التعب والجهد المتجاوز الحد مما أيقظ فيه المرض الكامن . أقول انه شهيد بل انه سيد الشهداء

عجيب امر هذه الثورة السورية . طاب فيها الموت لشباننا بل لشيوخنا وصفت للجميع فيها كؤوس المنايا فتراهم يتزاحمون على حياض الموت كما يتزاحمون على حياض الجنة

كتبت الى « البيان » في نيويورك مقالة تحت عنوان « واحرقتاه على عادل بك نكد » ذكرت فيها كيف ان هذا الشاب النجيب الاصيل المظاني العصامي ودعني في لوزان قائلا انه انما يذهب الى فلسطين لاستطلاع أخبار الثورة وتوقف يصل من هناك الى جبل حوران ليقيم به شهرا أو شهرين وكان بهذا الكلام انما اراد مخادعتي وتسكين خاطري حتى لا أداوره عن الذهاب . وقد صرت أفهم ذلك الآن بعد أن سمعت من احدى السيدات هنا انه قال لها انه ذاهب رأسا الى الحرب وربما لا يعود . وبعد ان علمت ذلك من هذه السيدة تلاقيت مع الشاب الاديب سيف بك نجل الاستاذ العلامة أحمد لطفي بك السيد وهو من أنجب الطلبة المصريين في سويسرة وأشدهم حمية قومية عربية أغنى للعرب أن يكون فيهم عدة شبان مثله ـ فقال لي أن المرحوم عادل بك بينما كان يجتهد في الدرس لاحراز شهادة « الدكتوراه » ـ وقد أحرزها ـ قال له ولرفاقه : ما اعلم لماذا انا أعني هذا العناء كله لنيل الدكتوراه وانا موطن نفسي على الذهاب الى ساحة الثورة وان لا أعود حتى أموت

وهكذا الاخ الرشيد عندما شخص الى الجبل كتب الي انه لا يقيم الا مدة يقضي بها شغله ثم ينصرف . وجاوبته بأنه يجب أن يعود لما يناط به من الاشغال الاخرى وكنت مشفقا عليه من جهة صحته مع أني ما أشفقت على أخي عادل ولا كتبت اليه بكلمة تشعر بقلق بالي عليه ولكن الرشيد لما صار في الجبل وشاهد بعينه وسمع بأذنه لم يكن في وسعه بمكانه من الحمية التي لا يباريه فيها مبار ان يغادر ساحة القتال ويترك ادارة أمور الجهاد وشأنها فما زال حتى صدق فيه قول ابن دريد

فان أمت فقد تناهت همتي
وكل شيء بلغ الحد انتهى

نعم بقي يجاهد حتى تناهت همته الى حدها الاقصى وهو الموت وهيهات أن يسد أحد مسده في الرأي أو يبلغ أحد مبلغه من العزيمة والنهوض فهذا هو الرزء الذي لا يعوض . كما قال أبو تمام

هيهات أن يأتي الزمان بمثله
ان الزمان بمثله لبخيل

ولي في رثاء البارودي :

والله ما أعجبني من قوته عجبي
لثله كيف حتى اليوم قد سلما
وطالما قلت اذ جاد الزمان به
من علم الدهر هذا الجود والكرما

ثم اني عجبت كيف تحمل كل هذه المشاق وكيف لبى العيش مرولي نفسه الى الآن

فجزاك الله عنا يا رشيد افضل الجزاء واعلى منزلتك في الحياة الاخرى كما كانت عالية في الحياة الدنيا . وستكتب حياتك في أوسع من هذا الوقت وتنشر عرف أعمالك . كما أنه سيكون لك في تاريخ الاستقلال العربي المكان الذي لا يطل عليه من شرفة أحد . وستقوم عليك النوادب في شرق البلاد وغربها وجنوبها وشمالها وستهطل عليك دموع لعارضها السحاب سخاء في ارجاء الشامات كلها وبين جبلي حوران ولبنان ومن دار الغربة هذه من هذا الباكي عليك الى أن يلاقيك في الآخرة

أخيك
لوزان ـ ١١ أكتوبر — شكيب ارسلان

١٨ أكتوبر

يصادف يوم الاثنين القبل ذكرى ضرب مدينة دمشق الشام بالمدافع وتدميرها

ففي مثل هذا اليوم منذ عام اشتد ساعد الثوار الصناديد فاحاطوا بدمشق ثم حملوا عليها حملة صادقة فدخلوا على أثرها ثكنات العاصمة واقتحموا على الفرنسيس معاقلهم وحصونهم وحوصرت فرقة من الثوار نحو قصر آل العظم حيث يقيم الجنرال ساراي المندوب والقائد الفرنسوي « الباسل » للقبض عليه فتوقد فل مهرولا الى آخر سيارة لتحمله الى بيروت بعد أن أمر بضرب المدينة

ففي ذلك اليوم فتحت باريس فيض مدفعها ووجهتها وأخذ جنودها الابطال ، بعد أن هربوا من الثوار واعتصموا بالحصون ، باطلاق المدافع على دمشق المقدسة وشرعت الطيارات تقذف الحمم على الاحياء فتفتك بالابرياء وساقوا الدبابات على الاسواق تحرقها بالبنزين والنار فاستمروا في ارتكاب جنايتهم نحو ٤٨ ساعة دمروا في خلالها ٧ آلاف دار ودكان وقتلوا بضعة آلاف نسمة من الشيوخ والنساء والاطفال وخربوا مئة جامع ومسجد ومدرسة

ففي ذلك اليوم بدأ الشرق يعرف الغرب معرفة حقيقية لا غشاء عليها ولا طيلسان فعرف العرب على الاخص ان الرحمة لا وجود لها في قاموس أوربا الا اذا كان هنالك من المنافع ما تريد أوربا التهامه ، وان تظاهرها بالرفق بالحيوان يكذبه ويفضحه شدة بطشها بالانسان

فلئن كانت دمشق قد دمرت فان قلوب الشرقيين أصبحت عامرة بحب بلادهم وديارهم

واذا كانت أوربا استطاعت ان تحكم الشرق بالخديعة والمكر فانها لن تحكمه بعد اليوم ان استطاعت الا بالقوة وبالنار والحديد وهيهات لهذا الاسلوب ان يدوم أو ينجح أو تبت له أقل ظل

* * *

اذا كانت الامم القوية تحتفل بايام انتصاراتها وتقيم الاعياد من أجل ذكرياتها التاريخية فما أحرانا نحن العرب ان نحتفل أيضا بذكرى ضرب دمشق الشام واحراقها وتقتيل أهلها فتنكس علمنا ونلازم مساجدنا وكنائسنا ونقيم فيها الصلوات حدادا على دمشق وعلى أرواح الشهداء والابرياء الذين فتكت بهم القوة المجرمة ظلما وعدوانا .

في سبيل الله دمشق وأهلها . وفي سبيل الله سورية حاضرها وباديها . وفي سبيل الله أولئك الشهداء الابرار والى رحمة الله ورضوانه

من منفي باختياره الى منفي باضطراره !

رسالة الاستاذ زكي باشا الى سعد الله بك الجابري

« علم القراء ان هناك رسالة بعث بها صاحب السعادة أحمد زكي باشا بواسطة ادارتنا الى صديقه المنفي المظلوم سعد الله بك الجابري فأحببنا أن نطلعها هنا قبل أن تمتد بها أيدي الفرنسيس في طريقها الى حيث أبعدوا سعد الله بك قال أستاذنا رد الله غربته وعجل أوبته » :

سلام سلام ! من صنعاء اليمن الى الاصدقاء الذين لا أنساهم مهما تمادى الزمن ، ومهما تباعد الوطن عن الوطن : فالقلب لهم سكن .

بل تحية الله ورضوانه على الذين استعذبوا المتاعب في خدمة العرب . لقد رضي الله عنهم بما ارتضوه لأنفسهم من تضحية المال والاهل والنفس في سبيل العمل لاستقلال قومهم ، ومن أجل التشبه بالسلف الصالح من أجدادهم الأكرمين .

اولئك هم الصناديد الذين وقفوا في وجه الغاصب ، يردونه عن حمى بلادهم بالصارم البتار ، وربما يفلسونه منه من حديد ونار .

اولئك هم العاملون بعلمهم وبأسائهم على تقوية الوحدة في الامة ، دون أن تنجح فيهم سموم التفريق التي ينفثها العدو فيهم ، وفيما ماقيها من الضغينة باسم المذاهب والاديان .

فكانوا أوصامهم بتوثيق الصفوف وتقوية دعائم البنيان ، فأصبحت الامة كتلة واحدة ، ليس لها الا كلمة واحدة :

الدين لله والوطن للجميع !

اولئك هم الذين أجلاهم الغاصب عن قرارة عزهم ومباءة مجدهم . وما درى انه بحماقته هذه ، قد سطر لهم آيات المجد الخالد بمداد الفخر الباقي على مدى الدهر ، ثم جعل لهم لسان صدق في الخالدين وفي الآخرين : يذكرهم الذاكرون في الآصال وفي البكور ، ويترنم بفضائلهم الشعراء وتتغنى بمناقبهم الفتيات في الخدور تنحدر ذكرى مآثرهم مع لبن الامهات ، وتسري في دماء الاطفال وتتشبع بها عقولهم فيبصرون رجالا قبل ان يصلوا الى سن الرجال حتى اذا ما جاءهم النفور أو قضت الحاجة ، هبوا يترسمون خطوات القائمين اليوم بتخليص الوطن من ربقة الاستعمار وتحرير الامة من نير الاستعباد . اولئك هم الذين أبعدهم العدو المفتون المأفون ، فكانوا أقرب الى قومهم من حبل الوريد . فلقد أصبحوا قلادة الفخر في جيد الوطن ، وأمسوا وهم عنوان التفاني في الاخلاص لخلاص الامة من أحابيل الوصاية والانتداب

اولئك هم الذين كتب الله اسماءهم في صحيفة الابرار وفي سجل الصديقين ، ومن هؤلاء الغطاريف الميامين ، سعد الله الجابري ؟ فارس الخوري ، حسني البرازي ، فوزي الغزي ، لطفي الحفار ، بدر الدين الصفدي ، واديب الصفدي الى امثالهم وأمثالهم من الاماثل الذين أمعن العدو المجنون في التنكيل بهم فأجمعت الامة على حبهم ، والذين تربت « الام الحرون » ديارهم فأصبحت قلوب الامة عامرة بذكراهم .

سلام عليكم في ارض المنفى ! ارض الميعاد لكل من سعى بقلب سليم لخلاص امته من براثن الاستعباد :

سلام عليكم في منفاكم بالامس وفي هذا اليوم وبعد الغد فقديما هاجر زعماء الامم وأنبياء الله ، طائعين او مكرهين ، لتعلو كلمة الله ولترتفع راية الوطن .

هكذا احالكم اليوم وسيأتيكم نصر الله . « ان نصر الله قريب » فتفوزوا باقتطاف ثمرات عملكم الطيب في هذا الدار ، وما عند الله خير وأبقى .

يا عزيزي سعد الله !

لست ادري لماذا خفق اليوم قلبي ، ولازمني هذا الخفقان من الصباح الى أن حان الاصيل ؟ فلما اقتربت الشمس من المغيب اذا برسول وافاني من مدير البرق والبريد ، ومعه مكتوب … تناولت هذا المكتوب بيد واجفة ، وعين شاخصة ، وكان قلبي واجفا ، وبصري زائغا .

فقد أمضيت في هذا البلد الامين ، ما يربو على الاربعين ، دون أن اتلقى خبرا عن أحد من خلق الله اجمعين ، ولا سيما أهل بيتي الذين تركتهم في حالة من المرض تستدعي كل عنايتي وجميع عواطفي ، اذ ليس لهم سواي وليس لي بعد الله سواهم . ومع ذلك تركتهم على هذي الحال لخدمة العرب والاسلام ، وفوضت امري وامرهم الى اكرم مسؤول وهو الرحمن الرحيم .

تناولت المكتوب ، وأنا أتوجس منه كل سوء … ولكنني حينما رأيت على ظاهره اسمك الكريم ، انجلت عن نفسي مخاوف الوساوس ، وانقشعت عنها ظلمات الهواجس .

أما خفقان القلب ، فقد أخذ في الازدياد ، وماعته العين بدمعتين : احداهما ساخنة والاخرى فيها برد وسلام . فأما الثانية فللفرح بورود خبر منكم عنكم ، واما الاولى فللوعة بما تلاقونه في كل يوم من صنوف الترويع ومن الوان العذاب في سبيل خدمة الامة والوطن

ثم اقبلت على المكتوب انهبه نهبا باليد واللسان ، وافوزه غزواه بالجنان ، وقد انهمكت في النزو والنهب التهم بعض الكلمات ولعلني اخذت بثأر العربية منك ومن امثالك من الشوالم الذين يأكلون حرفا أو حرفين من الكلمات …

هذا هو الذي حصل ، وذمة العرب !

ولعلي فعلت ذلك يا ابن عدنان ، لانني الآن في بلاد قحطان . وأنت تعلم ان التشبه بالكرام فلاح ! والحاصل انني كنت ازدردت الكلمة ، وابتلع صاحبتها ، والتهم تلك المثلثة وامضغ اختها …… لان خطك يا أخي يخالف خطك … على انني ، وأنا في صميم بلاد العربية كنت مضطرا الى مغالبة الخيال في الاجترار فكنت اعاود التلاوة بالتكرار ، فاراجع نفسي في قراءته من السطر الاول ، فأتمتع بلذة جديدة :

لان المكرور أحلى وأجمل . وهكذا تلوته ثلاثة مرار ، وهو في كل مرة أحلى من العسل المصفى ومن السكر المكرر .

لا تستغرب ، أنت ورفاقك الاكرمين ، هذا النوع من الوجد والحنين ، ألم أقل لك اني قطعت كل أمل في الاتصال بالعالم الخارجي ، حتى الهمك الله مكاتبتي والتلطف في اعمال الحيلة على مواصلتي ، وأنت تضحك الآن من خيبة الفرنساويين الطويلة جدا ، وجدا الطويلة ، لنجاحك في موافاتي بأخبارك وصحبك الاخيار على رغم أنفهم ،

ففي عزلتي بين الجبال الشم الشامخات ، وفي اعتكافي وراء العقبات الكأداء والثنايا التي يتعسر تذليلها للسيارة بمعناها القديم ومعناها الحديث الذي خلقته أنا لها منذ بضع سنين ، ووراء هذه العقبات التي يتعذر تذليل بعضها والتي كل واحدة منها تذل كل عزيز كريم ، جاءني كتابك على غير ترقب وانتظار ، فكان فيه متعة النفس وفرحة القلب كيف لا ؟ وهو اول بشير ، بل البشير الوحيد لمن تطوع فتى نفسه بنفسه ليكون له نصيب ضئيل في خدمة القضية العربية . بجانب فضلكم الكبير ، نعم انني قاسيت في ذلك ما قاسيت من نار السعير في جهنم عدن وفي تهامة اليمن ، ولكن الذي قدر وقضى قد تلطف في القضاء فجعل بجانبي رفيقا رفيقا ، وصديقا شفيقا ، ورجلا حلب الدهر اشطره ، وأذاقه الزمان مرائره . فكان خير خبير بمسالك المهم واقتحام العقبات ، وأكبر عليم بما يحتاج اليه الذي يغرر بنفسه في قطع الفيافي واجتياز الفلوات ، وجوب الصخر بالواد ، والتنقل في حشايا الاوتاد والاطواد . فلولا ان مصاحبي في هذه المهمة الملمة هو نبيه بك العظمة ، لكنت وقعت في حالة بل أحوال تستوجب الشفقة والرحمة : وانا أريد بالاولى شفقة الناس والثانية رحمة الله . فرضي الله عن ذلك النبيه النبيه ، فانه كان يتبرك كأبيه ، ويعاملني كأنه أمي ، فلله دره ودر العادل أخيه .

يا سعد الله !

انت سائلني عن المهمة التي جئنا لها هنا ، وتتفاءل بالنتيجة الحسنة التي ستصل اليها . وأنا اسأل الله أن يحقق ظنك ، يا أخي .

فأما مسعانا في هذه ، فهو في كفة الاقدار : يرتفع تارة الى النجم ، ثم لا يلبث أن يهبط الى التخم ، وتارة تشرق علينا من بعيد بارقة الآمال ، فلا يمضي سوى زمن قليل حتى نرى ان وميضها خلب وان سحابها جهام . فاذا ما تغلب اليأس على النفس ، لاح في الافق طالع الاقبال بثغره البسام ولا أدري كيف تتدهور الحال ؟ فيتضاءل حبل الامال ؟ حتى يصير كالصراط الممدود ، في اليوم الموعود : « أرق من السيف وأدق من الشعرة » . ولكن قلوبنا المفعمة بالايمان ، اذا تراجعت قليلا عن مركزها أو تزحزحت بعض الشيء عن موقفها فانما ذلك لتتحفز حتى تعود الى اقتحام العقبة الكؤود فتقتلها المرة بعد المرة

هكذا هكذا ، ترانا معلقين في كفة الميزان المرفوع على حفافي ذلك الصراط المنصوب

تخفق الى آفاق العلوية ، فيكون لنا فيها سكون ، نعمه بعده بقوة العزيمة واليقين الى الذروة العالية ، وعلى هذا المنوال ، تلعب بنا ارجوحة القضاء : بين اعلى عليين وأسفل سافلين . فكل يوم نحن في شأن ، وسبحان الذي بيده زمام كل شيء ! فالجدل دائر بين الامل والفشل . لكن جيش الاول أكبر عددا وأكثر عددا ، وأعز نفرا . وطيور النصر تترا آتي لنا في ظلال من النيوم . ولا ندري ماوراءك ياعصام !

في هذا الموقف الميمون ، جاءني كتابكم الكريم . فأرسلته في الحال الى جلالة الامام ، رضي الله عنه ، لكي يعلم ان آمال الامة العربية قد انحصرت فيه ، وان انظارها متجهة كلها اليه . فلعله ، ولعله يدرك مقدار تعلق القلوب به في استخلاص جزيرة العرب للعرب ! ولعله ، ولعله يعلم ان الناطقين بالضاد ، لولا يقينهم بهمته الشماء ، لما تفانوا في خدمة القضية العربية، التي هو اكبر دعامة في نجاحها . وبالله التوفيق وهو الفعال لما يريد .

ومابرح الحبيب « دسته » أو « دوزينة » من الايام ، وسلامي عليك وعلى اخوانك وعلى كل من يذكرنا من اخواننا المجاهدين في خدمة العرب . فنحن لانتساهم مادامت فينا قطرة من الحياة !

شيخ العرب

احمد زكي باشا

صنعاء ٧ ربيع الاول سنة ١٣٤٥

أخبار نابلس

— اعتاد بعض انفار البوليس ركوب السيارات من البلدة الى ادارة البوليس في الضاحية بدون أن يدفعوا للسائقين اجرة الركوب . غير ان احد السواقين كان يرفض نقل بعض الانفار فصاروا ينتقمون منه بقيد رقم سيارته كمخالف لنظام السير ، وصدق مرة انهم كتبوه كمخالف ١٩ مرة حوكم عليها كلها في يوم واحد ، فلفت المستر ستكلر مدير الشرطة هذه المسألة وهو يقظ جدا فأصدر امره بمنع انفار البوليس من ركوب السيارات من المدينة الى المركز ولو بالاجرة

وقد حدث اخيرا ان احد رجال البوليس حوكم من اجل ركوبه سيارة فادعى انه دفع الاجرة واعترف السائق بذلك . . . ولكن محكمة البوليس ردت دفاعه واعتراف السائق وغرمت نفر البوليس بجنيه مصري فقابل الاهالي هذا الحزم بالسرور والارتياح .

— اجتمع شبان آل النمر في طوباس وقرروا مطالبة الحكومة بانشاء ادارة البريد والبرق والتليفون

— يقال ان مدرس الرياضيات في مدرسة النجاح لم يستطع اعطاء هذه الدروس بكفاءة وان نقاش افندي احد المدرسين يضرب التلامذة على ظاهر كفيهم ، ويذكر ان المدير وقف مؤخرا وحث الطلبة على تأدية الفروض على التمام ناقضا قوله السابق وهو انه يجب الا كتفاء بصلاة الجمعة فقط !!

— سحب السائق سليما الموج دعواه على خير الدين بسيسو وهو الضابط الذي ضربه فادماه ويقال ان هذا الفتى استرجع أوراق قضيته خوفا ورعبا من الانتقام لانه ولد فقير لا طاقة له على عداوة ذلك الضابط الهائل الذي لم ينقطع عن غشيان نابلس بين حين واخر .

— رقي الاديب محمد افندي الجاعوني أحد ضباط بوليس نابلس الى رتبة مفتش بوليس المنطقة فتبارك لحضرته

— عصابة نابلس منهمكة اليوم بوضع تقرير لرفعه الى وزارة الداخلية بمصر يطلبون فيه تعطيل جريدة الشورى . . .

— كلفني الوجيه طرف افندي عبد الحليم عبد الهادي ان اصحح ما ذكره « متفرج » وقال انه لم يستخدم من محكمة بلدية نابلس

— علمت ان حسين روحي البهائي المعروف قد تجنس بالجنسية الفلسطينية !

الصهيونية في جهادها

مؤتمر صهيوني — القرض الفلسطيني — العداء للصهيونية

ستورس في نظر الصهيونيين . . .

لحضرة الكاتب الشهير خليل افندي بيدس

مؤتمر صهيوني

كان للازمة الصهيونية في فلسطين اسوأ وقع في نفوس اليهود على العموم وقد قامت لها الاندية الصهيونية في كل مكان وقعدت ، وانبرى مفكروهم يدلون بكل رأي لتدارك الحالة ودرء الفتق قبل ان يتسع . وكان من جملة هذه المساعي ان عقد مؤتمر صهيوني راديكالي في برلين (في اليوم الاخير من شهر آب واليوم الاول من شهر ايلول) وكان مااستقر عليه الآراء فيه :

أن الحالة السياسية التي جرى عليها الصهيونيون والدولة المنتدبة حتى الآن في فلسطين لايمكن ان تؤدي الا الى الفشل

وأن جواب لجنة الانتدابات في عصبة الامم على مطالب اليهود لم يكن مما يطمأن اليه

وأن المؤتمر يرى ان تتفق كلمة الجماعات الصهيونية في كل مكان وفي فلسطين خاصة على المطالبة بسياسة رزينة هادئة للعمل الصهيوني في فلسطين وتمهيد انشاء الوطن القومي فيها

وأن لانجاح لهذا الوطن الا اذا عنيت الجماعات بتنظيم أساليب المهاجرة بتعقل وروية ، لا ان يؤتى بالالوف من المهاجرين كل شهر ويطرحوا في البلاد ليكونوا معظمهم عالة عليها . . بل يجب ان يؤتى بهم فئات فئات على قدر ماتسمح به حالة البلاد الاقتصادية

وأن يسعى في حشد الاموال الكثيرة لتعضيد حركة المهاجرة تعضيداً مطرداً وتنظيم حالة كل فئة من المهاجرين قبل ان تصل الفئات الأخرى وتتكدس بعضها فوق بعض . .

وقد اعترف المؤتمر بان حالة الصهيونية في فلسطين كانت حتى الآن تسير من سيء الى أسوأ ، الى ان كانت الازمة الاخيرة فاضطربت لها النفوس وهلعت القلوب وخشي ان تتبدد الآمال الذهبية وتمسي أحلامنا أضغاثاً . .

القرض الفلسطيني

لكل مسألة من المسائل الفلسطينية صغيرة كانت أو كبيرة بحث خاص في الدوائر الصهيونية واهتمام خاص يشترك فيه زعماء الصهيونيين وصحافيوهم ورجال السياسة والاقتصاد منهم حتى يقتلوها درساً وتمحيصاً وحتى يحرجوا موقف الحكومة فيها انتقاداً واحتجاجاً الى ان يظفروا بما يريدون وينالوا مايبتغون . وهم يفعلون ذلك بنشاط واجتهاد ودأب واخلاص لقضيتهم وغيرة على قوميتهم لايكاد يجاريهم فيها أحد . .

وامامنا الآن القرض الذي تنوي الحكومة عقده . فانظر ماذا يقول كبار الصهيونيين بشأنه وماذا يكتبون في صحفهم وعلاما يصرحون . ونحن انما نورد بعض مايقولون :

اذا كانت حكومة فلسطين تنوي عقد هذا القرض على ماتقتضيه شروط الانتداب فالقرض يجب ان يكون في مصلحة اليهود — القضاء على البطالة وتعضيد حركة المهاجرة لتعود الى نشاطها المعهود واستثمار كل جهد من الجهود اليهودية في التجارة والصناعة والزراعة وغيرها من الشؤون

أما اذا كان غرض الحكومة من هذا القرض ان تستمر على ما كانت تتبعه حتى الآن من الخطط في السياسة والميزانية ، فالقرض يكون خطراً ، أي خطر على المصالح اليهودية . .

ان ميزانية فلسطين ، وا كثر واردتها من الضرائب التي تجبى من اليهود (٤٢ . . .) من شأنها ارضاء العرب على حساب اليهود ليس الا (. . .) . هذه ميزانية المعارف ، تنفق كلها على مدارس العرب . . وهذه الوظائف والشرطة انما وجدت للعرب ، حتى بات من أشد الصعوبات ترشيح اليهود لها . . . ومن الاخبار المتداولة في الايام الاخيرة ان هناك الخطر يتهدد الموظفين من اليهود في دائرة السكة الحديدية أيضاً ، وقد يحرمون وظائفهم فيها . . أفلا ينتظر مثل ذلك في المصالح الاقتصادية الاخرى التي تنوي الحكومة انشاءها والانفاق عليها من القرض الجديد ؟ . .

اذا كان مبدأ حيفا مينئاً في حي العربية واذا كانت الخطوط الحديدية الجديدة يراد مدها في الاماكن البعيدة عن مساكن اليهود واذا كانت الحكومة ترفض استخدام اليهود في هذه الخطوط والسكك ، وتمد الى انشاء المصرف الزراعي لاسعاف العرب ، وفي نيتها تأييد العنصر العربي ومقاومة كل نمو اقتصادي يهودي وشل كل سعي لليهود في اقتناء الاراضي الجديدة . . . اذا كانت الحكومة تنوي كل ذلك فأي فائدة لنا من هذا القرض ؟؟!

بمثل هذا يصرح بعض زعماء الصهيونيين وتنشره صحفهم التي تردنا حيناً بعد آخر من وراء البحار . . ونحن اذا نظرنا الى الحالة الراهنة في فلسطين نرى الامر على عكس مايقولون ونقيض ما يدعون ويلفقون . .

العداء للصهيونية

في كثير من الدوائر اليهودية في العالم حركة عدائية للصهيونية ، وهي تزداد مع الايام وخصوصاً كلما نكبت الصهيونية بخطب أو أصيبت بفشل في فلسطين . . ويخشى الصهيونيون هذه الحركة على الخصوص من جانب الدوائر اليهودية في أميركا وفي أوروبا الوسطى والشرقية ، وهم يقولون ان الحكومة البلشفية في روسيا تعمل على اضرام سعير هذا العداء في اميركا والمانيا على اضرامه في شيكوسلوفاكيا وما جاورها من الاقاليم .

ونحن نرى ان لحركة نزوح اليهود من فلسطين ورجوعهم الى حيث كانوا اولا في اميركا واوروبا عاملا شديداً ضد الدعوة الصهيونية لا يستهان به . .

يبث الصهيونيون الدعوة في اميركا واوروبا ويجهدون كل سبيل لحمل المهاجرة ويصفون لهم فلسطين باجمل ما يصفها به الواصفون من الصبوحة والرغد غير أن هؤلاء المهاجرين لا يلبثون بعد ان يقيموا في الوطن القومي سنة أو بعض السنة ان يعود الجمهور الكبير منهم من حيث أتوا وهم ينفضون غبار فلسطين عن ارجلهم ولا يصدقون بالفوز بالنجاة بارواحهم بعد أن يكونوا قد خسروا اموالهم وفقدوا راحتهم وطمأنينتهم . .

أليس ان امثال هؤلاء النازحين اكبر عامل لاثارة الخواطر ضد الصهيونية ؟

أو ليسوا عن فلسطين أعظم دعاة من اهلها وجمعياتها ومؤتمراتها . . وصحفها أيضا ؟

ستورس في نظر الصهيونيين

تناولت الصحف اليهودية السير ستورس بالكلام على أثر تعيينه حاكماً لقبرس ، وقد انتقده بعضها وأثنى عليه البعض الآخر .

قالت احدى هذه الصحف ، كان ستورس عدوا للصهيونية في الباطن محابياً لها في الظاهر ولكنه كان ذكياً حاد الذكاء ، فكان يكتم هذا العداء اشد الكتمان . . ان الرجل انكليزي قبل كل شيء والمصلحة الانكليزية عنده مقدمة على كل مصلحة سواها . انه كان يظهر للصهيونية واللغة العبرية كل مودة وارتياح . . كان يحضر كل احتفال صهيوني ويحيي القوم على الدوام التحية اليهودية (شلوم) ويبدأ كلامه معهم بمثل قوله طودا رابا (شكراً كثيراً) ويقفا كنا (من فضلك) . . وقد كان يوما في معرض تل ابيب فتقدم الى البيانو وعزف نشيد الامل (الهاتيكفا) . .

وقالت صحيفة اخرى بعد أن اوردت امثال هذه الاخبار عن ستورس . ويخيل الينا بعد ان نسمع عن الرجل مثل ذلك انه صديق للصهيونية . . — ولم ذاك ؟ . . — لانه كان يحيينا بلغتنا ويعزف على البيانو نشيدنا القومي ! فهل ننسى ماكان يظهره للعرب ايضا من امثال ذلك ؟ وهل ننسى ماكان يكيده لنا في ظروف واحوال مختلفة ؟؟

القدس خليل بيدس

باريس . فيها ومنها . . .

قال الدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة يصف باريس وما فيها واليك بعض ماقال :

« . . . خير مافي باريس مسارحها ، وخير مافي باريس علماؤها ، وخير مافي باريس رشاقتها وخير مافي باريس فنها » الخ

هذا بعض مافي باريس عاره رئيس تحرير السياسة لما ماجاء لنا من باريس ما رأيناه نحن رأى العين ولمسناه باليد فهو : جيش كبير من بنات الشوارع في باريس لمحلات دوائر حكومة سورية ولبنان نهاراً واحضان الفجار ليلا . وجيش كبير من اللصوص باشكال الطوابجات وجيش عرمرم من المسخ بزي الجنود والضباط وجيش أكبر من المتشردين احتلوا الوظائف و ١٨٠ الف فقير ارمني ملأوا البلاد السورية بالطاعون والتيفوس ورأينا البنك السوري والفرنك الفرنسوي والرقص الباريسي ومسخ المحاكم وخنق للمدارس وقتل الاخلاق ودوس القوانين والغدر بالناس وافساد مابين النصارى والمسلمين من علاقات وروابط ورأينا ، كان ، تدمير دمشق واحراق حماه وخسف الارض بالقرى ودك الحضارة ورأينا غورو وغدره وتعصبه ، وفيجان وخبثه ، وسوء نيته ، وساراي وجبنه ، وعلمه من ١٠٠ ثائر دخلوا دمشق فطنهم فتنة القضاء عاصمة العرب ثم فر الى بيروت ورأينا بعد ذلك جوفنل وجنونه ، ومقالاته وخطبه ، وكذبه ووقاحته . . ورأينا الغازات الخانقة والقنابل المحرقة والجنود السود والصفر والحمر

رأيناه ورأيناه ، ياهيكل بك ، غير مارأيت ولمسنا غير مالمست . نحن لا نكذبك ولكننا نسألك أتصدق مارأيناه ولمسناه وهاهو ماثل أمام الناس وأمام التاريخ وأمام الاجيال المقبلة أم تصدق مارأيته أنت بين خيالك وما أحسسته بعواطفك من المناظر المزورة والمظاهر الملفقة ؟

مراقب بريد القاهرة

من أغرب ما حدث في هذا الشهر ان القرار الذي اصدره وزير المواصلات بترقية سعادة احمد بهجت بك نائب مراقب بريد القاهرة الى منصب مراقب لم ينفذ بعد وقد تصل بنا أخيرا انهم عدلوا عن تنفيذ هذا القرار ليعينوا أحد الاجانب في هذا المنصب ثم ينقل بهجت بك مديرا لبريد الاسكندرية

ان منصب مراقب بريد القاهرة كان منذ القديم بيد الاجانب فلما عين سليم بك حنا في هذه الوظيفة سر الناس اشد السرور لان استيلاء الايدي الوطنية على أكبر منصب في بريد العاصمة مما يسر كل انسان جرب الحكم الاجنبي

وقد احيل سليم بك الى المعاش بعد اجازة طويلة فقام بهجت بك في خلالها باعباء هذا المنصب احسن قيام فلما صدر قرار وزير المواصلات بتعيينه أصيلا كان السرور أشد لأننا امنا على هذا المنصب من الوقوع بيد الاجانب .

ان الامة لاتسمح مطلقاً بسلب مثل هذه الوظيفة من ايدي الوطنيين . فان قالوا انهم يخافون من الاغلاط تقول لنقع الاغلاط ولكنها على كل حال واقعة سواء اكان المراقب من لندن ام من اسواق فادام الامر كذلك فان وقوعها من الوطني لتتعلم احسن من وقوعها من الاجنبي بدون أن تتعلم !

انا نرجو الا يخطر ببال قارىء هذه السطور انا نكتب هذا انتصارا لبهجت بك لصداقة أو علاقة بيننا مثلا ! كلا كلا بل ان الامر بالعكس على خط مستقيم ولو اردنا ان نكشف ماعندنا لظهر للقارىء ان هناك شجاراً بين هذه الجريدة وبين بريد القاهرة ولكن الحق بل الواجب الوطني يحملنا على الاحتفاظ بهذا المنصب للوطنيين وعدم التفريط به ونرجو أن يكون بهجت بك هو المراقب لانه والحق يقال الذكي والحزم بعمل تولى ادارة بريد القاهرة

ان اعادة هذه الوظيفة الى أيدي الاجانب تعتبر اكبر ضربة تصدم الكفايات والاخص السمعة الوطنية في زمن نطلب فيه الاستقلال

فوضى الصحافة

في فلسطين ومصر

جال هذا الموضوع في الخاطر ولا يزال يجول من عهد غير قريب . وكنا نتحين الفرص لنشبع الكلام فيه ولكن الظروف كانت ولا تزال تحول دون ذلك . غير أن قاعدة مالا يدرك كله لايترك كله ، جعلتنا نكتب هذه الكلمة المقتضبة على ان نعود الى الاطالة ان ساعدت الظروف فنقول

تكونت الحرفة الصحافية في فلسطين ومصر بعض وريقات تصدر في مواعيد أو بغير مواعيد ولكنها على كل حال تسمى باسم جرائد ! فمن هذه الجرائد مايصدره الحكوميون أو المرتزقة الذين خابوا في كل عمل وفشلوا في كل حرفة فلما ضاقت بهم الحيل لم يجدوا حرفة أوطأ كتفاً من الصحافة فاحترفوها . وقد ثبت لدينا بالاختبار العملي ان حكومة فلسطين تريد هذه الفوضى في الصحافة العربية لتسقط قيمتها بنظر الناس فلا يثقون بها ولايعتبرون أي رأي يصدر منها فبينما نجد حكومة فلسطين تسمح مثلا لرجل عامي في يافا لايقرأ ولا يكتب مطلقاً باصدار جريدة تراها ترفض في بعض الاحيان السماح للاكفاء باصدار الصحف وقد حدث ذلك غير مرة وبامكاننا ايراد الادلة على ذلك .

ومما يؤسف له ان جانباً كبيراً من الناس يقرأ هذه الصحف بدون ان يميز الخبيث من الطيب فيها وهذا النوع من الناس موجود في كل امة غير ان عددهم في فلسطين لايستهان بكثرته

وهناك طائفة من الناس تشجع صحف القذع والسب وتدفع اليها المال لتشتم خصومها فاذا تأملت حالة هؤلاء القوم وجدتهم من الذين يحرزون الجانب الكبير من المال دون ان يكون لهم من الاخلاق اقل نصيب .

فنحن اذا اردنا ان نعالج هذه المسألة وجدناها مسألة مرض اجتماعي سببه هؤلاء السخفاء الذين يتخذون مثل هذه الصحف سلاحا لشتم خصومهم فيكونون هم السبب في افساد الاخلاق والجناية على الاذواق

ومما يذكر ان عقاب هؤلاء السخفاء يكون في بعض الاحيان أقرب اليهم من حبل الوريد وذلك ان اصحاب تلك الجرائد لا يلبثون قليلا حتى يزداد طمعهم فيمن اعطاهم المال فيطلبون منه المزيد فيمتنع فيشتمونه !

اذن فاللوم ليس على اصحاب تلك الوريقات الرجسة بل على اولئك الذين يخافون سبابها وشتائمها فلو ان الناس أهملوا مطالعة هذه الوريقات ولم يعبأوا بما تنشره سواء أكان معهم ام عليهم لماتت بلا شك وارتاح الجمهور منها

بريد فلسطين

انتقاد هادىء جداً

نوجه نظر حكومة فلسطين الى ما يأتي

ان هذه الجريدة انتقدت فيما تقدم من أعمال الدوائر الرسمية في فلسطين ادارة البريد ومنها بريد نابلس وكنا نذكر الوقائع تسهيلا للمحققين وارشادهم الى مواضع الخلل ولكن مأمور بريد نابلس وهو شاب لايقدر العواقب صار يعبث بالرسائل ومن ذلك ان أربع خطابات أرسلناها الى شقيقنا في نابلس في ٢٥ و ٢٦ سبتمبر الماضي وفي ١ و ٣ اكتوبر الجاري لم تصل مطلقاً وكان شقيقنا قد أوصل الينا قبل ذلك عدة رسائل لم تصل أيضاً ولولا اننا تبادلنا البرقيات لظن كل واحد منا يظن الآخر في شاغل عن الكتابة !

ومما يذكر ان الرسالة التي أرسلناها يوم الاحد ٣ اكتوبر وضعت في بريد القاهرة في ساعة كنا فيها مع الاستاذ عزمي بك محرر جريدة السياسة . فلما وضعنا عليها الطوابع قال الاستاذ « بالله ياسيدي احنا مستعجلين » ثم تناول الرسالة والقاها بيده في الصندوق ثم مضينا على ثقة بان الرسالة لم تصل قط . هذا ماحدث نترك تحقيقه لحكومة فلسطين ونترك الحكم فيه للرأي العام أيضاً

أما نحن فقد دبرنا طريقة لتأمين المراسلة مع نابلس الى أن تتحرك ادارة بريد فلسطين وتحتاط للامر حفظاً لسمعتها بين بريد العالم وبهذا القدر كفاية الآن

أخبار خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل من البحرين :

في اليوم الخامس والعشرين من شهر محرم ذهب الميجر ديلي (الدكتاتور الفعلي في البحرين) الى القلعة لتمرين عسكر لحكومة الوطنيين من بلوخستان وسبق أن الميجر توعد أحد الجنود واتهمه بالاشتراك بجريمة اعتداء من أحد البوليس على رئيسه فهاج الجندي وحاول أن يقتل الميجر فحال بينهما سيهدار العسكر والجولدار فقتلا ضحية تداخلها أما المستر ديلي فاصيب بجروح شتى منها وقد نقل من وظيفته وعين الميجر س . س . ج . برت بدلا منه

الضرب والتعذيب بفلسطين

أرسل الينا احد الاهالي بالتفصيلات اخرى عن حوادث الضرب والتعذيب التي ارتكبها الضابط شابيرا مع اهل كفر قاسم قال :

سيدي صاحب جريدة الشورى الغراء المحترم

سلاما وتحية وبعد بينا كنت ماشيا في سوق اسكندر عوض صادفني جماعة من كبار اهالي كفر قاسم فوجدتهم متشائمين من هذه الحياة فسألتهم عن السبب فاجابوني بالقصة الآتية :

في يوم ١٥ — ٩ — ١٩٢٦ كان احد الجنود اليهود من نقطة ملبس واقفاً في نقطة طواحين أبي رباح لاجل الكركتينا فنام وفقد بندقيته فذهب واخبر الضابط المسمى (شابيرا) وهو يهودي طبعاً فحضر الضابط المذكور آنفاً ومعه جم غفير من الجنود لتحقيق قضية البندقية ففي الطريق صادف بدويا بالقرب من نهر العوجه وبدأ يضربه هو والجنود فغاب البدوي عن الحياة وبعد نصف ساعة أفاق فقال له الضابط لابد للعالي تخبرني عن البندقية فمن كثرة الضرب اخبره بأن البندقية عند (امرأته) ثم بعدها أنكر وقال انها عند رجل آخر فأخذ وصار التسلسل الى ان وصلت الى جبل نابلس ثم الى قرية (كفر قاسم) فحضر الضابط وجنوده ليلا الى القرية المذكورة بعد نصف الليل واذان انه هذا ممنوع في قانون البوليس فلما وصل الضابط وجنوده والبدوي الآنف الذكر احضر الرجل الذي اقر عليه البدوي الذي كان يظن انه ينجو من الضرب وبدأ الضابط يضرب فلان كفر قاسم الى ان غيب عن الحياة عندها الضابط فاحضر سيارة وارسله الى ملبس بعد ان كبس بيته

وفي ثاني ليلة حضر هو والبدوي وبدأ يضربه الى ان اقر على رجل آخر فمسكه وضربه الى ان أغمي عليه وكبس محله ايضاً وارسله الى ملبس

وفي ثالث ليلة حضر الضابط ومعه البدوي حيث اعترف على رجل ثالث من ذات القرية فمسكه وضربه ضربا مؤلما وارسله ايضا الى ملبس عندها اضطرت البلدة ان تخبر الحكومة عن ذلك واقاموا دعوى ووكلوا فهمي افندي الحسيني المحامي المعروف فلما احس الضابط بالمسألة بدأ يعالج المضروبين في ملبس وقد اقعدهم في حبسه مدة خمسة عشر يوما وبعدها ارسلهم ليلا فارسلتهم الحكومة من السجن الى دائرة الصحة للمعالجة وقد اخذوا تقارير طبية من الطبيب لمدة خمسة عشر يوما واحدهم ثمانية عشر تحت المعاينة وافاد الطبيب بان احدهم ضرب ٥٥ ضربة على جسمه وبعضهم حالته خطرة « والرابورات » اخذت بعد هذه الحادثة بمدة ستة عشر يوما والتحقيق على مايقال يجري !!

يافا (. . .)

الشورى — وقد جاءنا والشوري تطبع آخر عدد من جريدة فلسطين وفيه الخبر الآتي :

قضى شهيد شابيرا !

قضى في مساء السبت بالمستشفى البلدي بيافا المدعو عاريه عبد الحليم من عرب الجرامنه متأثراً مما تركه في جسمه الضابط اليهودي شابيرا من ضربه ذلك الضرب المبرح بيديه وسوطه وجزمته في قرية ملبس . وقبل أن توفي استدعي وكيل النائب فهمي بك الحسيني المدعي العام وآخرين من رجال القضاء وضبط افادة المجني عليه الاخيرة حيث أفاد اعترافه بضرب شابيرا له . وقد القي القبض على شابيرا واوقف رهن التحقيق

متفرقات

السنة الثالثة للشورى

تدخل هذه الجريدة بصدور هذا العدد في عامها الثالث متوكلة في جهادها على المولى عز شأنه وعلى الامة العربية التي شرفتها بالاقبال عليها

مرور الملك فيصل

بالقطر المصري وسفره الى بغداد

وصل يوم السبت الماضي الى الاسكندرية جلالة الملك فيصل ملك العراق عائداً من أوربا فاستقبله على رصيف الاسكندرية عدد كبير من أفاضل السوريين والمصريين والحجازيين فأقام في الاسكندرية بصفة غير رسمية ٢٤ ساعة ثم واصل سفره بصالون خاص الى القدس فوصلها صباح الاثنين وقد جرى لجلالته فيها استقبال فخم يليق بقدره كملك عربي كان فيما مضى ملكاً شرعياً على البلاد الشامية من اقصاها الى اقصاها

وقد استقبل جلالته في محطة اللد عدد عظيم من أعيان البلاد الفلسطينية يتقدمهم سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين وعطوفة موسى كاظم باشا رئيس اللجنة التنفيذية ولما وصل القطار الى محطة القدس استقبل جلالته فخامة اللورد بلومر المندوب السامي وأركان الحكومة وجمهور من الاعيان والفضلاء وقد تناول جلالته طعام الفطور على مائدة سماحة رئيس المجلس وتناول الغداء على مائدة المندوب السامي وبعد الظهر غادر القدس الى عمان فبات فيها ثم غادرها بالسيارة الى بغداد رافقته السلامة

المندوب السامي لفلسطين

مر بالقطر المصري فخامة اللورد بلومر المندوب السامي لفلسطين في طريقه الى القدس فوصلها صباح الاحد

الوفد الصيني في اوربا

اوصل الينا الوفد الصيني الذي يباشر عرض قضية الصين على جمعية الامم نص احتجاج كانتون على تدخل الانجليز في بلادهم فاكتفينا بالاشارة اليه لأن اخواننا في الصين مثل اخوانهم هنا يظنون ان جمعية الامم هي جمعية امم حقاً !

الاستاذ المقدادي

قال مراسل فاضل من بغداد بالبريد الجوي: قدم عاصمة العراق حضرة الاديب الفلسطيني الاستاذ درويش افندي المقدادي الذي استقال من دار المعلمين ثم من الكلية الاسلامية بالقدس وقد عينته وزارة معارف العراق مدرساً في دار المعلمين البغدادية فباشر اعماله بكل همة فنرحب به ونرجو ان تنتفع بلادنا من علمه ووطنيته

خبر هام عن سورية

تلقى مكتب الاستعلامات السوري رسالة من مكاتبه في جنيف جاء فيها ان المسيو بول بونكور أحد أعضاء الوفد الفرنسي في جمعية الامم أصدر تصريحا رسميا باسم دولته تعهد فيه بان لا يقدم الدستورين السوري واللبناني الى جمعية الامم قبل الاتفاق عليه مع أهالي البلاد واستشارة المجالس المحلية . فيتبين من هذا جليا أن النظام الذي أحدثته فرنسا أخيرا في لبنان ليس نظاما نهائيا وان جهود المطالبين بالانضمام للوحدة السورية في لبنان قد ظهرت بوادر فوائدها فما عليهم الا ان يستمروا في جهادهم الى ان يبلغوا غايته

وقد قرر مجلس جمعية الأمم امهال الدولة المنتدبة ستة أشهر أخرى لتقديم نظام أساسي نهائي لسوريا ولبنان

تنبيه

نرجو من صاحب الرسالة التي يتكلم فيها عن عمارة الجامع العمري ويعترض على سرقة الجدول أن يكتب الينا بحروف مقروءة لاننا لم نستطع [illegible] فاهملنا رسالته من حيث هي

الشهيد الخالد

هذا عنوان مقالة نفيسة بل درة فريدة دبجها قلم كاتب عربي كبير في فلسطين عن المرحوم رشيد بك طليع وسننشرها في العدد المقبل ان شاء الله

استشهاد حسين المدفعي

نعت اخبار جبل الدروز المجاهد الباسل والشاب الهمام المرحوم حسين بك المدفعي احد الاخصائيين في اعمال المدفعية منذ الحرب العظمى

استشهد رحمه الله في ميدان القتال وكان منذ شهور قد ترك وطنه قرية عصيرة الشمالية في جبل نابلس وطار الى ساحة الجهاد لقتال الفرنسيين دفاعاً عن الوطن العربي مبرهناً باعماله لا بقوله على ان هذا الوطن من اقصى الخليج العجمي الى البحر الاحمر ، ومن ساحل حضرموت الى البحر المتوسط انما هو للعرب جميعاً

في ذمة الله ايها البطل الشهيد وان ان هذه الأمة المرزوءة المهشمة ستقدر كل شهيد حق قدره فبارك الله فيك حياً وميتاً واذاقنا من شرف الشهادة ما اذاقك لنحيا كما حييت ونحظى بالرفيق الاعلى كما حظيت

نتيجة اللعب والعبث

(بمقدرات أكبر مدرسة وطنية في فلسطين)

جاءنا من نابلس ان الاحصاء الاخير للطلبة الداخليين في مدرسة النجاح هو ٥٥ يقابل ذلك ٩٥ في السنة الماضية

وكان ينتظر ان يكون عددهم ١٢٠ او ١٥٠ في هذه السنة ولكن ...

حالة الثورة السورية

لا تزال الثورة بحول الله تكوي الفئة الفرنسيس وتطير قلوبهم والثوار يصبون عليهم المهالك ويشتتون قراهم اينما وجدت ولولا ضيق نطاق هذا العدد لقصصنا اخبار المعارك الدائرة في حوران وجبل الدروز والغوطة

الغدر بالمستسلمين

اصدرت السلطة الفرنسوية في سورية قانوناً خاصاً لعفا كان الذين استسلموا اليها فحدث هذا القرار ضجة في سائر انحاء البلاد وقد فر عدد عظيم منهم وعادوا الى صفوف الثائرين وهم يقولون ان الموت في سبيل الوطن اشرف من الموت بواسطة المشانق وهو امر ما كنا نشك فيه لحظة واحدة

كيف ذلك ؟

روت اخبار شرق الاردن ان حكومتها قبضت على الضابط الثائر نصري بك سليم شقيق الشهيد الكبير فؤاد بك سليم عند دخوله حدود شرق الاردن وانها لعلة ارسلته الى سجن القدس !

وقد كتب الينا بعضهم ان السلطة الانجليزية ستسلمه الى السلطة الفرنساوية وهو امر نشك فيه لأن الانجليز لا يرتكبون مثل هذا العمل على ما نعتقد

اعتداء منكر

كتب الينا من القدس ان حضرة الفاضل ميخائيل افندي اورفلي اراد ان يمنع بعض عمال اليهود من اخذ حجارة خاصة به فاعتدوا عليه فذهب الى ادارة الشرطة فاعتدى عليه احد الضباط اليهود وضربه على وجهه فأسال دمه فرفع اورفلي افندي دعواه الى الحاكم —

ان هذه المظالم قد تكررت ولا ندري كيف تسمح حكومة فلسطين بهذه الاعتداءات ولم لجنة التنفيذية لا تصحو من غطيطها وان تسمعنا صوتها ؟ ؟

المسيو بونسو

مر بالاسكندرية يوم الاحد الماضي جناب المسيو بونسو المندوب السامي لفرنسا في سورية فقابل جلالة الملك فؤاد ثم واصل سفره بالباخرة الى بيروت وقد هرع اليه رجال الصحافة ليأخذوا منه بعض التصريحات فأبى وقد ذكرنا ذلك بكثرة كلام جوفنل وثرثرته وخفته فعسى أن ينقذ المسيو بونسو سمعة فرنسا في الشرق بتسوية المسألة السورية على وجه معقول

الافراج عن الشرابي بك

كتب الينا من يافا ان قاضي القضاة في عدلية فلسطين أمر باطلاق سبيل الاستاذ بشير بك الشرابي رئيس محكمة الصلح في يافا تحت الكفالة وقد خرج حضرته منتظراً عدالة الحاكم

اذن لقد أطلق الشرابي بك من الاعتقال فما دام ذلك كذلك فأن حبسه كان فيه شيء غير قليل من التسرع لأن مثل هذا الرجل لا يجوز ان يحبس لمجرد اتهام لم تحكم الحاكم فيه ونحن لا نزال على أكثر من اليقين بأن العدالة ستخرجه بريئاً ان شاء الله

دسائس ووساوس

بلغنا أخيراً ان هناك امور تستدعي الاسف تجري في الحجاز ومصر يقوم بها الاستاذ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك عبد العزيز فنحن نرجو من جلالته امعان النظر في هذه الحالة التي لن تعود على البلاد العربية الا بالشرور ونكتفي بهذا التلويح عما يغني عن التصريح ان شاء الله

مدير مطبعة أم القرى

علمنا ان الاديب الفاضل رشدي أفندي ملحس مدير النادي العربي بنابلس قد عين مديراً لمطبعة أم القرى في مكة المكرمة وسيغادر حضرته فلسطين قريباً قاصداً محل عمله فنهنئه

وفاة أديب فلسطيني

نعى الينا البرق من يافا صباح الاثنين الماضي صديق عزيز وأديب لبيب هو الاستاذ محمود افندي العابودي مدرس اللغة العربية بمدرسة طولكرم الثانوية سابقاً ورئيس تحرير جريدة الاتحاد العربي الغراء التي تصدر هناك نقدرت البلاد بفقده شاباً ذكياً بارعاً ووطنياً عاملاً نشيطاً

كان رحمه الله قد درس علومه بالازهر فنشأ كاتباً أديباً وقد مال منذ الحداثة الى الصحافة ثم احترف التعليم فزاوله في يافا ثم في طولكرم أخيراً وكان يحرر سراً جريدة الاتحاد العربي وقبيل المرض بقليل عزم على الانقطاع الى الصحافة وقدم استقالته من خدمة معارف فلسطين ليتولى رياسة تحرير الاتحاد ولكن المرض عاجله فقاسى من شدائده الشيء الكثير مدة شهر ثم نقل الى مستشفى يافا الاميري حيث اجريت له عملية مات بعدها بايام دون أن تدفع عنه مهارة الاطباء القدر ومن قبل أن يصد عنه عطف الاصدقاء ودعاء الزوجة والوالدة قضاء الله المقدور وحكمه المحتوم

كل نفس ذائقة الموت . صدق الله العظيم . لقد مات الاديب العابودي وهو في مقتبل العمر وقبل أن يتجاوز الثلاثين فأنف لاحول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

وقد أنبأنا من يافا بعد ذلك أنه احتفل بتشييد الصديق احتفالاً كبيراً رحمه الله وعزى والدته وزوجته وجميع آله واخوانه في مصر وفلسطين جميل العزاء والهمنا الله واياهم جميل الصبر والسلوان

الدوس على القوانين

نشرنا في الصفحة الرابعة حكاية الاربعة الذين اعدمهم الفرنسيس في بيروت وقد علمنا بعد ذلك ان احد هؤلاء الشهداء لا يتجاوز السابعة عشرة من عمره والآخر لم يبلغ العشرين وحيث ان جميع القوانين تحرم اعدام من كان في هذا السن فان رئيس الجمهورية اللبنانية تطوع الى هذه المسألة فنقضاً عن الاثنين فلما اتصل ذلك بالفرنسيس هرول اليه احد زبانيتهم واجبره على نقض قراره واطلاع المسكين ونقضه ثم صدق على فرمان اعدام الاثنين ونفذ فيهما الحكم رحمهما الله

في معارف الجنوب

جاءتنا رسالة مطولة من الجبل يستحلفنا كاتبها ان نطلب من حضرة قائمقام غزة الاهتمام والتدقيق فيما نسب لمفتش معارف الجنوب ويقول انه اذا كان حضرة القائمقام يحلف المعلمين بانه يقف على الحقيقة فلها بشرط ان يكون المعلم في اطمئنان على وظيفته

كيف يكتب التاريخ ؟

نشرت صحف هذا الاسبوع ان ثلاثة من الاوروبيين قطعوا الطريق بين باريس والقاهرة في سيارة وانهم وصلوا بطريق القدس بعد أن اجتازوا صحراء سيناء بسياراتهم وانهم بذلك كانوا اول من اجتاز هذه الصحراء بالسيارة

***

في ضحوة يوم السبت الماضي في ضاحية القاهرة وقفت سيارة بباب دار صاحب هذه الجريدة فنزل منها افندي يلبس على رأسه كوفية وعقال فاوقف آلاتها وصعد الى الدار فرحبنا به وبالأخص لما عرفنا انه من شبان فلسطين المهذبين . فقال انا « عارف نصار » من القدس جئت لتشرف بكم وتوديعكم واني متمنه لكل خدمة تلزمكم من القدس لاني مسافر الآن . فقلنا أهلا وسهلا ولكن كيف تسافر الآن وموعد القطار لم يحن بعد ؟ فقال بل اسافر على سيارتي هذه ! فقلنا وهل تسافر وحدك ؟ فقال نعم وحدي، وهل في ذلك غرابة؟ فقلنا : أجل .. الف غرابة لانه لا يوجد طريق معروف بين القاهرة والقدس ولم نسمع أن أحداً اجتازها فقال لقد اجتزتها مراراً ، وبالامس جئت باولئك الاوروبيين من القدس !

ففكرنا قليلا . وأخذ هو يفكر أيضاً . أما نحن فقد أخذنا نفكر في هذا الشاب وكيف انه قام بما لم يسبقه اليه أحد وكيف اجتاز صحراء سيناء منفرداً وهو اقدام يفخر به الشرق بلا شك لان هذا الشاب قد أقدم ونجح بدون أن يحاول الاعلان عن نفسه فكان مثله مثل الرحالة المصري احمد محمد حسنين بك الذي اجتاز الصحراء الافريقية ولكن رفيقته الاوربية روزيتا فوربس ادعت انها هي التي اخترقت تلك الصحراء !

كنا نفكر في هذا وكأن صاحبنا كان يفكر في شيء آخر وهو هل نحن في ريبة من صدقه ؟ فتناول محفظته واخرج منها عدة رسوم فوتوغرافية وقدمها الينا لكن يريد أن يبرهن على صدقه ! ثم أشار الى آلة فوتوغرافية معلقة على جنبه الايسر قائلا وقد رسمت بواسطة هذه الآلة مناظر الطريق كلها وقال انه يحمل خارطة وبوصلة يستعمل بواسطتهما على الطريق ثم قال انه لما اجتاز الصحراء لاول مرة في العام الماضي اجتازها منفرداً بدون دليل .

وقال انه اجتاز الصحراء هذه المرة بين سمعين الاوروبين الثلاثة بطريق بئر السبع فالعفير فالقصيمة فبيار حسن فقلعة النخل فالسويس فالقاهرة بمدة ٣٠ ساعة . ثم زاد على ذلك قائلا انه يسافر الآن الى بلبيس فالقنطرة وانه يريد اجتياز الصحراء الى فلسطين بطريق القنطرة والعريش لاول مرة متكلا على الله وعلى عزيمته فا كبرنا هذه الهمة التي تدل على رجولة وعلى اعتماده على النفس . وبعد قليل شيعناه حتى سيارته وهي جديدة من طراز اميركي متين تحمل امتعته وزاده وبجرة لعيد بها الطريق عند الاقتضاء فسار على بركة الله قاصداً القدس .

المدرسة الايطالية الليلية

جاءنا ان هذه المدرسة التي تعلم الفنون وتطبقها على الصناعة وتدرس الرسم والهندسة والميكانيكا والمعمار والتماثيل الخ قد فتحت ابوابها ابتداء من ١١ اكتوبر الجاري ومركزها بشارع كامل بالقاهرة

هل صحيح ؟

كتب الينا من نابلس انهم يحققون مع اكثر من خمسين من الاهالي بشأن خطبة خطبها طوقان وحلمي افندي القتياني يوم المولد النبوي فلماذا ؟ وهل اذا وقف يهودي في كنيسه وتكلم عن حياة سيدنا موسى بل حتى عن المسألة الصهيونية وسياسة العالم — هل اذا وقع ذلك من اليهود تجري التحقيق معهم ؟

لجنة التجار

لاسعاف جرحى ومنكوبي سوريا في القاهرة

بالسبتية الخضراء عمارة تيرنخ الدوركات رقم ٧٨

على اثر الاخبار المفجعة التي تحملها الينا جوائب الانباء من اشتداد الضائقة الاقتصادية في البلاد السورية وتفاقم خطب المجاعة التي اصبحت تهدد حياة عشرات الالوف

تحت تأثير هذه الاخبار المؤلمة اجتمع لفيف من التجار السوريين المعروفين في القاهرة بتاريخ أول سبتمبر الماضي وقرروا تأليف لجنة لاسعاف جرحى ومنكوبي سوريا وتألفت مجلس ادارتها من حضرات الآتية اسماؤهم

الشيخ مصطفى البابي الحلبي رئيسا ، زكي افندي الطرابيشي امينا للصندوق ، شوكت بك الحلبوني سكرتيرا واحمد افندي سلاوه ، عثمان افندي العباسي ، شفيق افندي العطري ، وجيه افندي بايزيد ، محيي الدين افندي المفتي ، الشيخ محمد عبد الجبار ، عبد الوهاب افندي النحلاوي ، اديب افندي المفتي ، توفيق افندي القليبي : اعضاء

وقد باشرت هذه اللجنة اعمالها الخيرية متكلة على الله ومعتمدة على مؤازرة اهل البر وتعضيد رجال الاحسان ، ومستندة الى مساعي اعواق الخير وانصار الانسانية وهي واثقة من ان مهمتها ستكلل بالنجاح ما دامت غايتها المقدسة منحصرة في احياء هذا المشروع الانساني الجليل .

واللجنة تقبل التبرعات والاعانات بانواعها سواء اكانت نقودا ام اثوابا ام البسة ام ادوية او ماشاكل ذلك مما يتعلق باعمالها الخيرية وهي تتعهد بصرف التبرعات وتوزيع الاعانات طبقا لمشيئة المتبرعين ووفقا لاشتراط المحسنين .

فنحن نستصرخ اهل المروءة واهل الخير الى المبادرة لمساعدة اخوانهم المنكوبين والله لا يضيع أجر من احسن عملا

اخبار العراق

نلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والعراق والاستقلال التي وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

— تشتغل حكومة العراق بسن انظمة للغرف الزراعية

— غادر الطيار كوبهام بغداد يوم آخر سبتمبر قطار الى لندن فوصلها في أربعة أيام .

— منعت حكومة الكويت جريدة العراق من دخول البلاد الكويتية

— حكمت محكمة الجنايات على الشخص الذي اعتدى على حياة رئيس الوزراء بالسجن مدة عامين مع الاشغال الشاقة

— ضمت الهيئة التي تألفت لانشاء المجمع العلمي الدكتور امين بك معلوف وامين بك كيالي ولكنه اعتذر بسفره وتوفيق بك السويدي وعبد اللطيف بك الفلاحي ورشيد بك حيدر وستجتمع هذه اللجنة في الاسبوع المقبل « غداً » لوضع النظام الداخلي

— وصل نوري باشا السعيد عائداً الى بغداد

— أبلغ قلم المطبوعات العراق الصحف ان المنع ارتفع عن جميع الصحف التركية

— عين كامل بك الجادرجي معاوناً لوزير المالية .

— نعي الى بغداد المرحوم الشيخ جابر آل صباح عم صاحب السمو الشيخ احمد آل الصباح أمير الكويت

— عاد من الموصل الى بغداد معالي فخري بك الى جميل لتشكيل صناعة

— يشكو الناس من حالة الامن بين المحمرة والبصرة

— أبرق فخامة رئيس الوزراء الى جلالة الملك فيصل وهو في الباخرة بالتلغراف اللاسلكي يحييه ويستفهم عن موعد اجتياز الصحراء ليرسل الطيارات لحراسة ركبه العالي

آخر أخبار سورية

أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة الاخبار التالية :

التنكيل بعرمان

روى مكاتبنا في عمان ان الفرنسيين نهبوا قرية عرمان من قرى الجبل واستباحوها واعتدوا على النساء في قرية المزرعة على مرأى من بعولتهن ونزعوا حلاهن من أيديهن وقتلوا شيخ القرية مع قرينته أشنع قتلة بحجة ايواء العصابات

حملة النوطة

توجهت مؤخرا حملة قوية الى النوطة مؤلفة من ٤٠٠ مقاتل وقد رافقها القائد العام (سلطان باشا الاطرش) بثلاثمائة من أشهر رجاله المجاهدين

زعيم حوران

توجه الى اللجاه الزعيم اسماعيل بك الحريري شيخ مشايخ حوران للاشراف على الحركات الحربية المحتدمة هناك ولمعاونة القائمين بالسطو على مراكز الجنود وعطلات السكك الحديدية بين درعا ودمشق

رشيد البربور

أبل من جرحه المجاهد الباسل رشيد بك البربور من أبطال ام الرمان وقد كان اصيب بجرح بليغ في رجله اليمنى وسيشترك في المعارك الجديدة

استصراخ

من طلبة فلسطين في فرنسا

كتب الينا الاديب خليل افندي الحاج ابراهيم أحد طلبة فلسطين في فرنسا يقول أن أحد الطلبة الاذكياء الذين يدرسون الهندسة الميكانيكية في لتنا يا قد والده فانقطع عنه المال ويقول خليل افندي أن اخوانه الطلبة الفلسطينيين في فرنسا الفوا لجنة منهم لمساعدته وأنهم يرجون ذوي الهمم في فلسطين التبرع لهذا المشروع حفظاً لكرامة هذا الشاب المجتهد ومستقبله

فنحن نرى أن يقوم أهل الغيرة في فلسطين بمراجعة ادارة المعارف لتتكفل هي بالانفاق عليه حفظاً لكرامة ذلك الشاب وعزة نفسه فان لم تفعل فان المجلس الاسلامي الاعلى لن يتأخر عن اغاثته ان شاء الله فالبدار البدار

رجاء

ارجو من حضرات الذين يكاتبونني ان يسجلوا « يسوكروا » رسائلهم حفظاً لها من الضياع حلمي الطاهر — بنابلس معتمد الشورى العام في فلسطين

هدية لطيفة

اهدانا عن المواطن الفاضل احمد سعيد افندي مرعي عديلة بلاكي الولايات المتحدة الاميركية روزنامة انيقة للعام المقبل ١٩٢٧ وهي عبارة عن « تابلو » كبيرة تشتمل على رسم ملوك بديع التاج على في الهند فنشكر للمواطن الفاضل هديته اللطيفة

بيان لأهالي فلسطين

قررت الحكومة المصرية ابطال العملة الورقية من ذات العشرة والخمسة قروش وحيث ان اهالي فلسطين يتعاملون بهذا الورق بكثرة فنحن ننصح لكل من يحرز شيئاً منه ان يبدله قبل فوات الاوان بعملة فضية اما من البنوك واما من دوائر الحكومة والبريد في فلسطين

منشور لا محل له

اتصل بنا ان احد كبار علماء الشيعة في جبل عامل اذاع نشرة ضد الدولة السعودية والتهويل على الوهابيين فنحن نأسف لهذه الحركة العارية عن التعقل البعيدة عن مصلحة الاسلام والعرب وخصوصاً في اثناء هذه المحنة التي يجتازها العالم الاسلامي فليت هذه الحركة قامت ضد فظائع فرنسا او اسبانيا مثلا لان شن الغارة الآن على دولة عربية ناشئة لا يدل على حسن نية على الاطلاق وهو امر يستوجب الاسف الشديد

(المطبعة التجارية الكبرى بمصر)

الاستاذ الثعالبي

في صحف مصر

«نشرت مجلة الاخاء القراء في عددها الاخير صورة كبيرة لسعادة الاستاذ الثعالبي وأنشأت فصلا خاصاً عن حضرته وها نحن ننقله عنها قالت الزميلة»

الشرق فقير برجاله المجاهدين، وزعمائه المخلصين، ونوابغه المبرزين، وقادته المفكرين واذا قيض الله للشرق زعيما عبريا يضحي بنفسه وماله وصحته وراحته فذلك فضل عظيم يؤتيه الله جلت قدرته للشرقيين الذين عدت عليهم عوادي الدهر فرشقتهم بالارزاء والمحن التي تنوء الجبال الشم تحت أعبائها

الشرق في حاجة الى الرجال المرشدين ذوي المدارك السامية والآراء السديدة ليرشدوه الى الصراط السوي ويوحدوا صفوفه ويزيلوا من بين أفراده عوامل الخلاف والنزاع

ومن رجالات الشرق الذين طارت شهرتهم وعظمت سيرتهم حضرة الزعيم الجليل وصاحب المجد الاثيل الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وقد رأينا بمناسبة مغادرته مصر الى الشرق الاقصى أن نكتب كلمة عنه قياما بالواجب نحو رجل خدم الشرق وعرض نفسه لخطر النفي والسجن والاغتراب. وما أشد حاجة الشرق الى أمثاله من الرجال العاملين المخلصين!

الاستاذ عبد العزيز الثعالبي من بيوتات الجزائر العريقة في الحسب والنسب ومن سراة تونس الامجاد، تعلم في أول نشأته في مدارس تونس العالية وتخرج من جامع الزيتونة الذي يقابل الازهر الشريف في القاهرة وقد نشأ أبي النفس عالي الهمة حراً مقداماً جريئاً لايخشى في الحق لومة لائم أو نقمة ناقم — نشأ مقاوماً للمظالم الفرنسية في بلاده عاملا لايصال بني قومه الى الاستقلال الذي تنشده أمم الشرق قاطبة وله في هذا المضمار شؤون ومواقف مشهورة نفته بسببها فرنسا مراراً من تونس فسكن الاستانة مدة وزار مصر على عهد المرحوم مصطفى كامل باشا الشهير وكان صديقاً له وزار فلسطين وسورية والاناضول وأوروبا حيث كان في رحلاته هذه موضوع الثقات واحترام أهلها وقابل كثيرين من أقطاب رجال السياسة وحادثهم بشؤون بلاده وما تقاسيه من العسف والجور

ثم رحل رحلة طويلة في الشرق فزار اليمن والهند وجاوه وسيلان وشنغاى وسومطرا وزار أوروبا بعد ذلك ومنها عاد الى تونس حيث أسس عدة صحف ينشر فيها مقالات عديدة مازال أثرها عالقاً في الاذهان الى اليوم ثم أنشأ الحزب الدستوري في تونس (وهو كحزب الوفد المصري في مصر وحزب اللجنة التنفيذية في فلسطين وحزب الشعب في دمشق) وما مضت مدة على انشائه حتى أنشأ له ٨٠ فرعا في الاقطار التونسية

ثم سافر الى أوروبا يحمل توكيلا مطلقاً من الامة التونسية للدفاع عن حقوقها فرفع صوته عالياً وملأ صحفها بالمقالات الرنانة مطالباً بحقوق بلاده المسلوبة وأصدر كتاباً باللغة الفرنسية ضمنه فظائع فرنسا في تونس أسماه «تونس الشهيدة» طبع منه ثلاثين ألف نسخة وزعها في سائر أنحاء العالم فقامت بسببه ضجة هائلة وأثر في النفوس تأثيراً شديداً الامر الذي حمل الحكومة الفرنسية على مصادرة الكتاب وحرقه

ولم تقف فرنسا عند هذا الحد بل انها زجته في السجن في باريس وأرسلته تحت الحفظ الى تونس حيث لبث سجيناً مدة سنة كاملة

وله شهرة عظيم في تونس كشهرة زعيمنا الجليل سعد باشا في مصر وشهرة سماحة كاظم باشا الحسيني في فلسطين. وعندما هدد محمد الناصر الباي السابق فرنسا بالتنازل عن العرش سير الثعالبي الى قصر الباي مظاهرة لتأييده سار فيها ٤٠ الف نسمة

وقد غادر تونس منذ ثلاث سنوات الى ايطاليا فتركيا فمصر ففلسطين فشرق الاردن فالحجاز فاليمن فالهند فمسقط فعمان فالبحرين فالكويت فالعراق فايران ومصر وفلسطين أحاديث مشهورة وخطب مأثورة مازال صداها يرن في النفوس

ثم جاء مصر أخيرا لحضور مؤتمر الخلافة والاستراحة قليلا من عناء الاعمال والاسفار ثم غادرها يوم ٢٠ سبتمبر الماضي الى الحجاز فالهند فخليج فارس وأقامت له اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني حفلة وداع حضرها كثيرون من علية القوم والسراة والاعيان

اجتمعنا بسعادة الاستاذ الكبير عبد العزيز الثعالبي مرارا فالفيناه سامي المدارك واسع الاطلاع ذا خبرة عظيمة باحوال الشرق والغرب والادواء التي تنتابهما وطرق علاجها وروى لنا روايات عديدة مما صادفه في رحلاته من الحوادث والشؤون وفوق هذا فانه لطيف المعشر أنيس المحضر كبير النفس عالي الهمة لم في أحاديثه الاجتماعية آراء صائبة وأفكار ثاقبة

نسأل الله أن يشد أزره ويطيل عمره ويكلل حياته بأكاليل الفخر والوقار أينما حل وسار

وجاء في مقالة نشرها الاديب اليوزباشي ابراهيم سرمد أفندي في الاهرام:

«وقد سمعت وانا في الباخرة بمقالة الاستاذ الثعالبي المعروف لدى عموم المصريين وأمم الشرق وقد أعجبت بسعة اطلاعه وعلمه الغزير

وقد تباحثنا في مختلف الشؤون المصرية والشرقية والغربية فوجدته بحرا واسعاً وكنزاً ثميناً يستفاد منه ومن معلوماته وخبرته ومشاهداته وسياحاته في سياحة تشرين سنة كاملة وهو في طريقه معنا الى الحجاز وقد رحب بحضرته الامير سعود بحضرته واختصه في بعض الاوقات بحديثه ومسامرته حتى وقف على داهية من دهاة العرب في تونس وعالم من فطاحل العلماء المصريين ليس بمتعصب في دينه أو متطرف أو متبذل»

ان فاتك اللحم !

ذكرت جريدة المقتبس الدمشقية انه بناء على طلب وزارة الزراعة والاقتصاد «كذا» ضبطت ادارة الشرطة جميع ما في منزل الدكتور شهبندر من الاثاث والرياش وقد جيء بذلك كله الى ادارة الشرطة

هذا ما رواه المقتبس ومعناه انهم سيبيعون اثاث هذا الزعيم المجاهد بالمزاد وينفقون ثمنه على اعمال التخريب والتدمير

كنا نود ان يتم ذلك بواسطة السلطة الفرنسوية التي امرت به. ولكنه نفذ مع الاسف باسم وزارة برأسها صنم من اولئك الخونة الذين باعوا وطنهم للاجانب بيع السماح

عجزوا عن الشهبندر فانتقموا من امرأته وامتلاك الستة فروعهم عدة اشهر الى ان تمكنوا من الفرار الى فلسطين فلما اشتد بهؤلاء الفجار النزق هاجموا داره واستولوا على اثاثها كأنها غنيمة حربية فقروا بها وفضحوها

ما رأينا ولا سمعنا انه يوجد في الدنيا من الانذال من يرتكب هذه الدناءة الا هؤلاء الذين جاؤا من باريس ليمرقوا الشرقيين بروح المدنية الغربية فالحمد لله الذي كشفهم وفضحهم باعمالهم وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

البيرق الاحمر

حمل البريد من فرنسا الى سائر اقطار الشرق والمغرب نسخاً من جريدة أسبوعية بهذا الاسم ارسلها الحزب الشيوعي التونسي في فرنسا ضمن خطابات مغلقة وهذه الجريدة ذات ٤ صفحات نصفها باللغة العربية والآخر بالفرنسوية وهي تذكر فظائع فرنسا في المغرب وسورية وتردد شكايات الشعوب المحكومة بالطاغوت الفرنساوي ومن محتوياتها نص قرار المجلس الوطني للثورة السورية الذي صدر بتوقيع الشيخ يوسف العيسى وبعض الذين المؤتمر من ناحية بنزرت الى قتل بها الفرنسيس عدداً كبيراً من الوطنيين التونسيين في ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٤

حوادث وأنباء

اهتمام ...

روت صوت الشعب القراء ان حاكم بيت لحم اطلعها على وثائق تدل على ان الحكومة البريطانية امرت السفراء الانجليز في امريكا بالدفاع عن مصالح الفلسطينيين الحاملين على الجنسية الفلسطينية

اما قيمة هذا الاهتمام من الواقع فهي لاشيء! والدليل على ذلك انها مقتصرة على الذين لديهم اوراق تثبت جنسيتهم مع انه لايوجد فلسطيني هناك استطاع ان يقنع القناصل الانجليز بأنه فلسطيني لأن حكومة فلسطين لاتعتبر الفلسطيني الا اذا جاء الى فلسطين واقام فيها مدة عامين وتجنس .... وقناصل الانجليز في الخارج لايسمحون للفلسطيني بالرجوع الى وطنه !!!

اما اليهود فان الواحد منهم وهو في اقصى الارض، وقد يكون في الصين، اذا نوى ان يذهب لفلسطين فان القناصل الانجليز يعتبرونه «فلسطيني قح» بمجرد هذه النية!

اذا اراد احد ان يجادل في الخبر الذي كتبته فلسطين واهلها من لا تنداب فانا عليه الا ان يفكر قليلا بما نحن فيه وكفى

لاشرف ولاعقل!

لجريدة الاهرام — المأمورة للمصريين ... مراسل في بيروت اسمه اسعد عقل وهو شخص لاشرف عنده ولا عقل !

ابرق هذا الخبيث الى الاهرام كعادته في نشر الاكاذيب والدفاع عن جرائم الاحتلال في سوريه يقول ان الدروز في القرن الجنوبي بجبل الدروز هددوا ثوار الدروز بالطرد ان لم يخرجوا من تلك الجهة، ثم استشهد المراسل على صدق اخباره هذه بأن عبد الغفار باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ايدا طلب الاهالي الدروز !!!

اي ان الباشا والامير وهما من اكبر عماد الثورة كما لايخفى يوافقان على اخراج ثوار الدروز من جبل الدروز والا اشتركا في طرد الثوار !!!

لقد اردنا ان نناقش هذا المراسل وجريدته الطرفانة التي تنشر له هذه الخيانات فلم نجد الا العبارة التالية:

«داهية تسكم ما اتيكم»....

اقالة الاستاذ الشقيري

من رياسة تحرير الزمر!

قد تكون الشورى اول من اكتشف علاقة الشيخ الشقيري بجريدة الزمر وانه يحررها سراً. وقد ظل الناس نحو عامين وهم بين مصدق لهذا الخبر وبين مكذب الى ان نشرت جريدة فلسطين الغراء ما يأتي

«قدم الثقر صاحب جريدة الزمر وزارنا في هذه الادارة وكان مما اخبرنا انه حصل خلاف بينه وبين الشقيري حمله على ان يقطع علاقته من رئاسة تحرير جريدته بعد ان استخدمه الشيخ مدة خمس سنوات «كحمار بلا عليق» اهـ بنصه وحرفه

لم نستغرب هذه النتيجة بين الشيخ اسعد وجريدة جعلت همها نشر السباب التي كان يكتبه الاستاذ اسعد شقير بحق اعيان فلسطين وتحقيرهم الواحد بعد الآخر. لأن كل علاقة غير طاهرة ولا نزيهة يكون مصيرها الفضيحة لا محالة. والغريب من هذا كله ما ذكرته جريدة فلسطين بعد نشر ذلك الخبر وهاهو بنصه ايضاً:

«خمسمائة جنيه وأوتوموبيل»

«ومما حدثنا به صاحب الزمر امام شهود ان للشقيري كان كلفه مرة ان يتوسط بينه وبين الامير عبد الله ليكف عن حملاته على العائلة الهاشمية وذلك بأن يدفعه الامير بخمسمائة جنيه ويهديه سيارة كالسيارة التي اهداها لصلوفة كاظم باشا ولكن الامير رفض ذلك وقال ان الشيخ الشقيري متذبذب لا مبدأ له..»

«ويأتيك بالاخبار من لم تزود !!!»

العدل والامان

في جزيرة العرب

ذكرت ام القرى الغراء ان محمد افندي خرما احد ادباء بيروت وتجارها قد سافر ببضاعة من سوريه الى العراق ثم ذهب الى حائل عاصمة ابن الرشيد سابقاً فباع واشترى ثم واصل سفره الى المدينة المنورة ومنها جاء الى جدة فقطع هذه الفلوات كلها بدون حرس ولم يكن معه الا خادمه ودليل بدوي فقط لاغير وقد روى خرما افندي لجريدة ام القرى انه قطع هذه المسافات بدون ان يعترضه لص او قاطع طريق وكان يصادف المرأة تقطع على ناقتها تلك الفلوات لوحدها

فلما قرأنا هذا الوصف تذكرنا سطوة اللصوص في فلسطين وشوارع القاهرة وبوليفارات باريس!

فقال احد الاخوان لاشك ان الشاعر قد عنى ابن السعود بقوله:

وارخص في الارض السلاح بعدله

فليس يساوي الصارم العضب درهما

الشهداء الاربعة

عمدت السلطة الفرنسوية — حسب العادة — بأربعة من الثوار الذين انخدعوا وسلموا انفسهم في طرابلس الشام فاعدمتهم شنقاً في بيروت، وقد سار الاربعة الى المشانق وهم ينادون بسقوط فرنسا والحكومة الخائنة وبحياة سلطان باشا الاطرش والدكتور شهبندر

وقد صرح احد هؤلاء الشهداء وهو مختفي لمندوب جريدة الاحرار البيروتية فقال «اني غير خائف من الموت فقد وقفت مرة امام الف وخمسمائة جندي فرنسوي ومنعتهم من السير ٣ ساعات وقتلت منهم عدداً كبيراً. ولكنني متأثر من اربعة من كلاب البشر هم عبود بك الرزاق نائب عكار وجبران بك النحاس وابراهيم بك المعلق واحمد بك شاكر وهم من المقربين لدى الحكومة فقد خدعونا وقالوا انهم جاءوا انا بالعفو فصدقناهم ونحن لاندري انهم يقدمون تضحية لاطماعهم التي هي عبارة عن ابتسامة ينالونها من الحكام الفرنسويين»

صور الفاجعة السورية

هي مجموعة تاريخية ضخمة فيها ٦٠ صورة فتوغرافية كبيرة لاعمال الخدين والتدمير الفرنساوي في ارض الشام

رسوم تريك اطلال دمشق وفظائع رسل المدنية في هذا القرن وأعمال التعذيب التي يأتيها ضباط الفرنسيس ومعظم ما حدث هناك وامكن تسجيل رسومه بالفوتغرافيه

هذه المجموعة موجودة منها في مركز اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة وهي تباع بسعر ٢٠ قرشاً فقط واجرة البريد ثلاث قروش. اطلبها منها واحدة أيها السوري واحفظها لاولادك واحفادك ليتذكروا بعض الشيء عن شقاء الآباء وفظائع الفرنسيس وتنكيلهم بسورية الشهيدة واهلها

رفع المنع عن الشورى

قالت جريدة البيان الغراء التي تصدر في نيويورك

«رفعت حكومة فلسطين المنع عن جريدة الشورى التي تصدر في القاهرة وصارت هذه الزميلة المعتبرة تدخل وطنها سورية الجنوبية حرة بدون مراقبة فنهنىء صاحبها الرصيف الوطني محمد علي افندي الطاهر كما نهنىء قراءها ايضا في ذلك الجزء الجنوبي العزيز من اجزاء سورية والبلاد العربية متمنين للشورى الغراء كل تقدم ونجاح مع قرب اليوم الذي تبشرنا فيه بدخولها الى سوريه الشمالية»

نوادر جريدة البغبغان

قالت البغبغان الغراء مايلي بنصه:

— قال أحد الصهيونيين لابنه تأخرت إنه بره بقي لك ساعتين فقال — كان واحد قاعد على الباب بضحكة من جريدة الشورى!

— ضرب احد الصهيونيين أحد الصهيونيات العجائز فقالت له — الهي يبتليك بتهمه الهي تجيك مصيبه. الهي تصيبا الهي تقرأ جريدة الشورى بأبيه....

متفرقات

الامير امين ارسلان

قدم العاصمة منذ ايام سعادة الامير امين مصطفى ارسلان قادماً من فلسطين فاستقبل بالاجلال والاكرام وقد علمنا ان سعادته اجتمع بجلالة الملك فيصل عند مروره بهذا القطر والمظنون انه يقيم مدة من هذا الشتاء في القاهرة فنرحب بسعادة الامير ونرجو له طيب الاقامة

صلاة الغائب

على رشيد طليع

نقترح على اخواننا أهل فلسطين اقامة صلاة الغائب بعد صلاة الجمعة غدا على الشهيد الكبير رشيد بك طليع وجميع الشهداء الابرار الذين ماتوا في سبيل سورية والامة العربية

الاستاذ الياس

عاد من سياحته في أوروبا حضرة الاستاذ الفاضل الياس أفندي أنطون الياس صاحب المطبعة العصرية الشهيرة بالقاهرة فنرحب بحضرته ونهنئه بسلامة الوصول

سعيد بك حيدر

برح العاصمة الاستاذ سعيد بك حيدر أحد المجاهدين المعروفين في سبيل القضية العربية قاصدا اوربا صحبته السلامة

في الكلية الاسلامية

عين الاستاذ الفاضل الشيخ اسماعيل العكرماوي الحائز على الشهادة العالمية المصرية من الازهر (أي الشهادة الحقيقية لا شهادة الغرباء المزيفة) مدرسا في الكلية الاسلامية في القدس فنهنئه

لطيفة!

أوصل الينا احد المشتركين الادباء في فلسطين كتاباً يطلب منا قطع الشورى عنه بعد ان ادى للادارة ما عليه ثم ختم كتابه قائلا وكأنه يظن ان جميع الجرائد تقتبس من المشترك الذي يطلب القطع قال:

«... وهاقريب سأنادي:

قول لارباب الجرائد كلهم

سواء بها من جد اومن أتى هزلا

حلفت بأن لا اقبلن صحيفة

اتتني بعد الآن مهما علت فضلا

وماكان عندي تدقطعت اشتراكها

وقيمتها ارسلتها فاعذروا العزلا

فان قلتم شيئاً بحقي فاتقوا

الهكم ياقوم او فليكن عدلا

«بئر السبع» (..)

في معارف فلسطين

استقال الاديب الفاضل فؤاد افندي حزه المدرس بالمدرسة الرشيدية بالقدس فقبلت الادارة استقالته

واستقال الاديب المعروف اسحق موسى افندي الحسيني المدرس في تلك المدرسة ايضا لاتفاق جرى بينه وبين الجامعة الاميركية في مصر على ان يتخصص في كلية الاداب في الجامعة المصرية ثم يعين فيما بعد استاذاً في الجامعة الاميركية

فنحن نأسف لحرمان معارف فلسطين من المية الاستاذ حزه وفضله ونرجو لصديقنا اسحق افندي مستقبلا سعيداً

هنا وهناك

قالت احدى الصحف العربية في امريكا:

«نقل البرق من جزيرة مندناو احدى جزر الفليبين ان الاثني سلطانا يمثلون الامة الاسلامية في الفليبين رفعوا الى كارمي تومبسون مندوب الرئيس كوليدج الخاص في الفليبين عريضة جاء فيها انهم يرومون ان يظلوا تحت حكم الولايات المتحدة كي تحرس ارواحهم واراضيهم وانهم لا يرضون بأن يحكمهم الفليبينيون»

(الشورى — لاشك في ان هؤلاء الذين يفضلون حكم امريكا الاجنبية على حكم اخوانهم وابناء وطنهم هم انذال اسافل قاتلهم الله وارواح الامم المستعبدة منهم)

اديب فلسطيني في امريكا

ينتخب رئيساً للنادي الاممي

قالت البيان الغراء التي تصدر في نيويرك:

«اتصل بنا ان حضرة وطنينا الاديب نظمي افندي عبتاوي النابلسي احد طلبة الحقوق في جامعة يال انتخب رئيساً «النادي الاممي» (كوزمبولتن كلوب) في الجامعة المذكورة ويضم هذا النادي نحو ثلاثة وثلاثين مندوباً عن امم اوربية وشرقية اجمعت اراؤهم على انتخاب اديبنا المشار اليه نظراً لجدارته واهليته لادارة هذا المركز الادبي الرفيع فنحن مفاخرين بادبه الجم وذكائه المفرط»

تأبين شهداء سورية

تستعد اللجنة التنفيذية بالقاهرة لاقامة حفلة كبرى لتأبين شهداء الثورة وفي مقدمتهم رشيد بك طليع وفؤاد بك سليم واحمد بك مريود ونائف بك العسلي وغيرهم وغيرهم من الابطال الميامين الذين قضوا في سبيل دمائهم وامنهم وضربوا أصدق الامثال لكل امة متغلبة على أمرها.

قدوم وسفر

قدم العاصمة من نابلس الاديب ماجد افندي القطب احد التجار الادباء فنرحب به

وغادرنا الوجيه احمد افندي حلاوه قاصدا فلسطين وسورية صحبته السلامة

هيبة فرنسا

لاتزال حكومة بوانكاريه تصر على متابعة أعمال التخريب والتدمير الجارية في سوريا بحجة المحافظة على «هيبة فرنسا في الشرق»....

ولا ندري كيف يكون للمخرب المدمر الذي يمثل بالجثث وينكل به وينتقم من الابرياء ويقتل النساء ويرتكب الكذب في البلاغات الرسمية في كل يوم الف مرة. والذي يسلب الاموال ويخطف الارزاق ويحرق المدن والاسواق وينتهك حرمات البيوت ويصب البنزين على الفلاحين ويشعل فيهم النار وهم أحياء ويسلب ذهب سوريا وفضتها وقمحها وسجاجيدها وآثارها ويعلم الناس الكذب والغدر والجبن ....

لاندري كيف يكون لمن يرتكب هذه الشنائع اقل هيبته !

صنعا وان

نشرنا عنوان مقالة العلامة الاستاذ زكي باشا في العدد الماضي هكذا «لابد من صنعاء ولو طال السفر» والصواب انه «لابد من صنعا وان طال السفر» فاقتضى التنويه.

سورية والاغنياء

تشتغل محاكم القاهرة ونيابتها وبوليسها في قضية قبيحة تتعلق بورثة آل العابد حول تركة مورثهم عزت باشا العابد الذي قعد الاستانة في ايام عبد الحميد حاكماً فلما خلع عاد الى بلاده وهو يملك نحو مليون جنيه او أكثر

يرث آل العابد ملايين الامة ثم يقتتلون على الغنيمة وهي كبيرة ولا يخجلون من وصول رائحة فضيحتهم الى المحاكم في مصر. ولكن لما جاء اعضاء لجنة الاعانة الى كبيرهم محمد علي بك يطلبون منه خمس جنيهات اعانة لمنكوبي دمشق ضرب كفاً على كف ثم فرك يديه واغمض عينيه وحلف لهم انه «منكوب» لايستطيع دفع بارة!

والغريب ان هؤلاء الاغنياء يستغربون مع ذلك وجود البلشفية ويقولون ماهي البلشفية! كأنهم جهلوا انها ماوجدت الا بسبب هذا الشح وامثاله قاتلهم الله.

عمارة المسجد الاقصى

بعثت الينا لجنة عمارة المسجد الاقصى في القدس الشريف ببيان حسابها لغاية شهر سبتمبر الماضي ومنه يؤخذ ان ما نالته من الاعانات في غضون ذلك الشهر ٧٣ج و١٩٤ م وباضافة الى جميع ما تلقته من اعانات المحسنين من قبل تكون الجملة ٨٨٩٩٧ ج و٤٠٦ م وان ما انفقته في اعمال الاصلاح في الشهر الفارط ٧٠٣ج و٢١٠م وباضافته الى جميع ما انفقته من قبل في هذا السبيل تكون الجملة ٤٣٠٥٠ ج و٨٨٥ وتكون جملة الباقي لديها الى الآن ٤٥٩٤٦ج و٥٢١م جزى الله المحسنين خير الجزاء